هل ابيهود هو بالفعل ابن زربابل ؟

Holy_bible_1

الشبهة

يقول انجيل متي ان ابيهود ابن زربابل ولكن في سفر الاخبار الاول ابيهود ليس من ابناء زربابل المذكورين فما هو الصحيح

وايضا كم عدد ابناء زربابل

ويقول لوقا بن ريسا بن زربابل واسم ريسا ليس مذكور من ابناء زربابل

الرد

الاعداد

اولا

إنجيل متى 1: 13

وَزَرُبَّابِلُ وَلَدَ أَبِيهُودَ .وَأَبِيهُودُ وَلَدَ أَلِيَاقِيمَ. وَأَلِيَاقِيمُ وَلَدَ عَازُورَ.

سفر أخبار الأيام الأول 3:

19 وَابْنَا فَدَايَا: زَرُبَّابِلُ وَشِمْعِي. وَبَنُو زَرُبَّابِلَ: مَشُلاَّمُ وَحَنَنْيَا وَشَلُومِيَةُ أُخْتُهُمْ،
20 وَحَشُوبَةُ وَأُوهَلُ وَبَرَخْيَا وَحَسَدْيَا وَيُوشَبُ حَسَدَ. خَمْسَةٌ.

وللرد اولا اعرف من هو زربابل من قاموس الكتاب المقدس

زَرُبَّابِل

اسم اكادي معناه "زرع بابل" أو "المولود في بابل"، ابن شالتيئيل (عز 3: 2 و 8 ونح 12: 1 وحج 1: 1 و 12 و 14 و 2: 2 و 23 ومت 1: 12 و 13 ولو 3: 27). ونستطيع أن نفهم ما ورد في 1 أخبار 3: 17-19 أن شالتيئيل مات بدون ذرية. ولعل فدايا أخو شالتيئيل تزوج بامرأته وأقام نسلاً لأخيه حسب الناموس (تث 25: 5 و 6)، فصار زربابل ابناً لشالتيئيل... ورجع اليهود من بابل إلى اليهودية في أول دفعة تحت قيادته (عز 2: 2) واشترك زربابل مع يشوع بن يوصاداق وأخوته الكهنة في بناء المذبح لاصعاد المحرقات وتنظيم العبادة (عز 3: 1-9) وهو من بيت داود (مت 1: 12 ولو 3: 13)، وقد تسلم من كورش الآنية المقدسة التي ردت إلى أورشليم ثم أنه أقيم والياً ووضع أساس الهيكل (زك 4: 6-10)، وكانت له اليد الطولى في إرجاع الطقوس الدينية الاعتيادية للشعب، وكان محباً لشعبه وسعى في إقامة البناء المقدس ثانية. حيث كان الشعب يعبان الشعب يعبدون إله آبائهم، فعرف الهيكل باسم زربابل، وقد أكمل البناء في سنة 515 ق.م. وظل قائماً حتى سنة 20 ق.م. عندما بدأ هيرودس الأكبر مشروعه لبناء الهيكل الجديد. وقد كانت حماسة زربابل للبناء داعية للنبي حجي أن يرى فيه شخصية المسيا المنتظر (حج 2: 20-23) ويرجح أن اسم شيشبصّر اسم آخر لزربابل (عز 1: 8 و 11).

وكان حاكمً ليهوذا بعد السبي، وهو من أحفاد يكنيا الملك. وقد رجع عدد من اليهود من بابل بقيادة زربابل ويشوع رئيس الكهنة. وقد عين ملك فارس وزربابل والياً علي أورشليم (عز 2: 2، نح 7: 6, 7، 12: 1). لقد سمح المرسوم الذي أصدره كورش ملك فارس في 538 ق.م. لليهود بالرجوع إلي أورشليم (2 أخ 36: 22, 23، عز 1: 1-4).

وأقبل الراجعون من السبي بقيادة زربابل ويشوع بكل حماسة علي إعادة بناء الهيكل في أورشليم، فبنوا اولاً "مذبح إله إسرائيل ليصعدوا عليه محرقات... وأقاموا المذبح مكانه... وأصعدوا عليه محرقات الصباح والمساء وحفظوا عيد المظال كما هو مكتوب... كالمرسوم أمر اليوم بيومه" (عز 3: 1-6).

أعد الراجعون من السبي كل ما يلزم لإعادة بناء الهيكل، وفي السنة الثانية لرجوعهم إلي أورشليم، وضع زربابل أساسات الهيكل باحتفال عظيم وشرعوا في ذلك العمل الضخم (عز 3: 8-13، زك 4: 9).

وقد أثار هذا العمل أهل السامرة فجاءوا إلي زربابل عارضين عليه الاشتراك معهم في العمل ولكن "زربابل ويشوع وبقية رؤوس آباء إسرائيل" رفضوا هذا العرض وقالوا لهم: "ليس لكم ولنا ان نبني بيتاً لإلهنا، ولكن نحن وحدنا نبني للرب إله إسرائيل كما أمرنا الملك كورش ملك فارس. وكان شعب الأرض (السامريون وحلفاؤهم) يرخون أيدي شعب يهوذا ويذعرونهم عن البناء. واستأجروا ضدهم مشيرين ليبطلوا مشورتهم كل أيام كورش ملك فارس وحتي ملك داريوس وملك فارس" (عز 4: 1-5). وكتبوا شكوي ضد اليهود واستعدوا عليه الولاة الذين رفعوا شكوي ضد اليهود إلي أحشويرش الملك ثم إلي ارتحشستا ملك فارس، فأمر بإيقاف اليهود عن العمل (عز 4: 6-24). وهكذا توقف العمل من أواخر أيام الملك كورش (حوالي 530 ق.م.) إلي السنة الثانية لداريوس العظيم (حوالي 520 ق.م.- عز 4: 24).

وفي السنة الثانية لداريوس الملك، بدأ النبيان حجي وزكريا في خدمتهما للشعب الذي كان قد أهمل بناء بيت الله، واهتموا ببناء بيوت فاخرة لأنفسهم (حجي 1: 1-6)، ولكن النبيين حرضا الشعب وشجعاه لاستكمال العمل في بناء بيت الله، فنهض الشعب مرة أخري بقيادة زربابل ويشوع وشرعوا في استكمال البناء، وسرعان ما بدأت المقاومات من جديد من ولاه عبر النهر تتناي وشتربوزناي ورفقائهما، وكتبوا شكوي مشابهة للشكوي السابقة، ورفعوها إلي داريوس الملك. ولكن داريوس أمر بفحص الأمر فوجدوا في خزائن الملك المرسوم الذي أصدره كورش الملك من جهة بيت الله في أورشليم، فأصدر داريوس الملك أوامره لهؤلاء الولاة ان يتركوا اليهود يبنون بيت الله وأن يقدموا لهم المساعدات والمواد اللازمة لإكمال العمل (عز 6: 1-12).

واخيراً كمل بناء الهيكل في اليوم الثالث مكن شهر آذار في السنة السادسة من ملك داريوس الملك (عز 6: 15) أي في 516 ق.م. وتم وعد الرب لزربابل علي فم زكريا النبي: "إن يدي زربابل قد أسستا هذا البيت

فيداه تتممانه" (زك 4: 9). وقد أقاموا حفلاً عظيمً لتدشين بيت الله (عز 6: 16- 22، نح 12: 47). ولا نعود نسمع شيئاً عن زربابل بعد ذلك، وإن كان الأرجح أنه ظل والياً علي يهوذا بضع سنوات أخري.

وهناك مشكلتان ترتبطان بزربابل، هما:

(1) العلاقة بين زربابل وشيشبصر، فيظن البعض أنهما اسمان لشخص واحد، فكثيرون من اليهود كان لهم اسمان، أحدهما عبري والآخر أشوري أو بابلي، فدانيال كان له اسم بابلي هو بلطشاسر. ولكن في حالة زربابل وشيشبصر نجد أن الاسمين فارسيان، مما يجعل من الصعوبة بمكان اعتبارهما اسمين لشخص واحد. ويري البعض الآخر أن شيشبصر كان رئيس السبط والقائد المعترف به من الملك كورش ويظنون أنه هو "شنأصر"عم زربابل "(1 أخ 3: 18)، أما زربابل فكان هو القائد في عهد داريوس الملك.
فشيشبصر تسلم من الملك كورش جميع آنية بيت الرب التي أخرجها نبوخذ نصر من أورشليم ووضع أساس البيت (عز 1: 5،7,8: 14- 16) وكان معه يشوع الكاهن العظيم وزربابل. وقام زربابل بإكمال بناء البيت (عز 2: 2, 68، 4: 2، حجي 1: 14، زك 4: 9).

(2) أما المشكلة المتعلقة بزربابل فهي: مَنْ كان أبوة؟ فهو يذكر دائماً علي أنه "زربابل شألتيئيل" (حجي 1: 1, 12, 14، 2: 2, 23، مت 1: 12، لو 3: 27). ولكن في سفر أخبار الأيام الأول (3: 19) نجد ان زربابل يذكر علي أنه ابن فدايا أخي شألتيئيل مات دون أن يخلف ولداً، فتزوج أخوه فدايا بأرملته وانجب منها زربابل الذي ينسب- حسب الشريعة- للأخ الميت (تث 25: 5-10). وفي الحالتين فزربابل من نسل داود الملك، ولهذا ورد اسمه في نسب الرب يسوع. كما يري البعض أن من المحتمل أن شألتيئيل إذ وجد نفسه عقيماً، تبني زربابل ابن أخيه.

ولزربابل مكانة رفيعة في التقليد اليهودي، فقد ذكر بين عظماء إسرائيل في سفر يشوع ابن سيراخ (49: 13). ويروي يوسيفوس وكذلك سفر إسداراس الأول الأبوكريفي، أن زربابل كان صديقاً للملك داريوس هستاسبس لتفوقه علي أقرانه في الحكمة، حيث سألهم الملك عن "أقوي شيء" في العالم، وهل هو الخمر أو الملوك أو المرأة أو الحق. فأجاب زربابل بأن أقوي شيء هو "الحق" فاستحسن الملك جوابه واصطفاه صديقاً له وأعطاه تصريحاً بالذهاب إلي أورشليم وبناء الهيكل، وعينه والياً علي أورشليم.

ولهذا نفهم ان من مثال زربابل نفسه في زمن السبي اطلق عليه اكثر من اسم وهو اسم زربابل وشيشبصر ولهذا فهو ينطبق ايضا علي ابناؤه لانهم ولدوا اثناء وبعد السبي

وبهذا يكون الرد هو ان ابيهود بالفعل ابن زربابل وهو اسمي اخر لابنه البكر غالبا

وابناء زربابل هم ولدين اثناء السبي وبنت وخمس اولاد بعد الرجوع من السبي ونفهم هذا من معاني الاسماء

اولا الثلاث اسماء اثناء السبي

مشلام الذي هو ابيهود ومعني مشلام = صديق

حننيا = الله يتراف او يتحنن

شلوميه = ملئ السلام

وكلها اسماء فيها امل وانتظار ورجاء

اما باقي الاسماء والتي تدل انهم بعد الرجوع من السبي

حشوبه = رد اعتبار

اوهل = عودة الخيمه

برخيا = يهوه بارك

حسديا = يهوه كان امين

يوشب = عودة الحب

فهم سبع ابناء واخت ثلاثه اثناء السبي وخمسه بعده ولهذا اسم مشلام الذي كان في السبي ويعني صديق تغير الي ابيهود بعد الرجوع ويعني ابي عظيم او الاب جلال وهذا تمجيدا لله الذي انقذهم من السبي وارجعهم لبناء الهيكل مره اخري

ورد القس منيس عبد النور

1. **يثير البعض أيضاً مشكلة حول أبيهود ابن زربابل ففي (1أي3:19) نجد أن لزربابل خمسة أبناء ليس بينهم اسم أبيهود. وحل هذا الإشكال سهل فمن المعروف أن اليهود كانوا يستعملون اسمين مثل عيسو/ أدوم= يعقوب/ إسرائيل- بطرس/ سمعان- برثولماوس/ نثنائيل- بولس/ شاول. ورواية متى منقولة من السجلات ولم يعترض اليهود عليها.**

ريسا

وايضا العدد في لوقا

إنجيل لوقا 3: 27

بْنِ يُوحَنَّا، بْنِ رِيسَا، بْنِ زَرُبَّابِلَ، بْنِ شَأَلْتِيئِيلَ، بْنِ نِيرِي،

وهو الذي يقول عنهم في

سفر الاخبار الاول 3

19 وَابْنَا فَدَايَا: زَرُبَّابِلُ وَشِمْعِي. وَبَنُو زَرُبَّابِلَ: مَشُلاَّمُ وَحَنَنْيَا وَشَلُومِيَةُ أُخْتُهُمْ،
20 وَحَشُوبَةُ وَأُوهَلُ وَبَرَخْيَا وَحَسَدْيَا وَيُوشَبُ حَسَدَ. خَمْسَةٌ.
21 وَبَنُو حَنَنْيَا: فَلَطْيَا وَيِشْعِيَا، وَبَنُو رَفَايَا، وَبَنُو أُرْنَانَ، وَبَنُو عُوبَدْيَا، وَبَنُو شَكَنْيَا.

فاسم ريسا هو الاسم الارامي لحننيا لان اثناء السبي اطلق عليه الاسم الارامي ريسا الذي يعني الراس ولكن بعد رجوعه من السبي تغير اسمه الي الله يتحنن ونلاحظ ان العهد القديم اهتم بنسبه بدون سبب واضح لكن الله يعلم ان من نسله ستاتي العذراء التي ستنجب الله الكلمه الذي هو يمثل صفة الحنان والرحمه لكل العالم ولهذا هو اسمه راس الحنان

والمجد لله دائما